

الفائق في غريب الحديث

ونُبِّهَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

ورى جاءته امرأته جليلة فَحَسَرَتٍ عَنْ ذِرَاعِهَا إِذَا كُدُّوْحٌ وَقَالَتْ : هَذَا مِنْ أَحْتِرَاشِ الضَّبَابِ فَقَالَ : لَوْ أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَّيْتَهُ ; ثُمَّ دَعَوْتِ بِمَكْثَافَةٍ فَثَمَلْتَهُ . كَانَ أَشْبَعَ . قَالَ شَمْرٌ : وَرَّيْتَهُ أَي رَوَّغْتَهُ فِي الدَّسَمِ ; مِنْ قَوْلِكَ : لَحَمٌ وَارٍ أَي سَمِينٌ . الثَّمَلُ : الإِصْلَاحُ .

ورك كان ينهى أن يجعل في وركه صليب . هو ثوب مُزَيَّنٌ يَغْطِي المَوْرِكَةَ وَهِيَ رِفَادَةُ قُدَّامِ الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّاكِبُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا .

ورد على رضي الله تعالى عنه سافر رجلاً مع أصحاب له فلم يَرْجِعْ حِينَ رَجَعُوا فَاتَّهَمَ أَهْلُهُ أَصْحَابَهُ فَرَفَعُوهُمْ إِلَى شَرِيحٍ ; فَسَأَلَهُمُ البَيْتَانَ عَلَى قَتْلِهِ ; فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلَى فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ شَرِيحٍ ; فَقَالَ عَلَى : ... أَوْ رَدَّهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ ... يَأْسَعِدُ لَا تُرْوَى بِهِ ذَاكَ الإِبِلُ

ثم قال إنَّ أَهْوَانَ السَّقَى التَّشْرِيعِ ; ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ ; وَسَأَلَهُمْ فَاخْتَلَفُوا ; ثُمَّ أَقْرَبُوا بِقَوْلِهِ فقتلهم به . المثلان مشروحان في كتاب المستقصى . والمعنى كان ينبغي لشريح أن يستقصى في النظر والإستكشاف عن خبَر الرجل ; ولا يتقصر على طلب البيئنة